

# تحذير العباد من اهل العباد يدعه الانعام

والله سبحانه العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الامام

العالم العلامة الخراج الفقيه الحنفى

المدينى المأووظ الفخر الرحمة

باصبه النعم فامع البهمة

رهان الله والحمد لله

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام

على

الرسول

والآل

الطاهرين

روية النصوص والفتاوى

وايشالها من آثار أهل

وحدة الوجود

السلامة

الحق بغير



الى غير ذلك من الايات والدلالات الواضحات في الانبياء الذين هم اشرف الخلق عليهم افضل الصلاة  
 والسلام مسلاة لانباغهم واعتبار باحوالهم واعتصام وما ان احد قط اضر المجالفة  
 هو، الاساءة واذاء الامر عصمهم انكلا جاك لم يقول ما لا يقوى انفسك استكرمت فترتبا  
 كذبتهم فترتبا فتلوز وهو لا الذي استموا بسيرة الاتحاد قد انهم الطغام من الامام لما  
 غرروهم من اظفار النصف ليناخذوه من الماسر وما دروا ان الصوفية احد الناس  
 منهم وشيخ العباد عنهم فاز المحض منهم والمحققين بنوا طريقتهم على الاقداب الكفاية النفة  
 كما نقل القاضي عياض في اوائل القسم الثاني من الشفا فيما يجب من حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 عن الحسين رحمه الله انه قال ان اقوالا كواثر قول الله اما نحن الله فانه قال في ذلك كثر مجبور  
 الله فاتبعون بحسبكم الله دونه انه قال على قلوبهم سعة وخبر من على كثيره يدعون عن المحسن  
 الحبي اياه قال من امر السنة عمل نفسه فولا دفلا نظن بالحلة ومن امر الهوى على نفسه طعن  
 بالحكمة لبدعة وقال سهل بن عبد الله التستري اصول مذهبنا ثلاثة الاقنعة بالنبى صلى الله عليه وسلم  
 الاخلاق والانفال والاكل من الحلال واخلاص السنة وجميع الاعمال وقرئنا التور  
 كالرسالة والعوارف من ذلك شي كثير والتهادة على من قال الحقيقة خلاف الشريعة بالزندقة  
 وان الطوق كله مندودة الاعمال من انفس امر الزنود صلى الله عليه وسلم قال الكيفية وقال  
 علمنا متبديا لكتاب السنة وقال ابو عثمان الحنفي خلاف الشريعة في الظاهر علانية وبإيدي  
 الباطن وقال النوري مراد عن جلالته من صمد العلم المبرمج فلا شربة منه وقال  
 الحراز كل باطن بخالفه ظاهره قويا خلا وقال التستري في كتابه في تفسيره في بعض صوره امراذ  
 الضجيع لما امرت به والاحالة على التذود وعدم الجلالة لما يحصل من التفسير خروج  
 الدين وقال السهروردي في قوم تسموا بالملايشه انهم في غرورهم وعقولهم الارستار  
 بالشريعة رتبة العوام وهذا بمنزلة الاتحاد وكل حقيقة رتبة الشريعة زندقه وكذا قال  
 الشيخ عبد القادر الجيلاني في التفسير من كان سكره يخط شيئا كان صحن يخط صحوبا  
 ومن كان مخفرا في حاله كان مخفرا ظاهرا سكر وهو في كل حال سكر بشاهد الحال في حال صحوبة  
 العلم الا انه في حال سكره مخفرا لا يتكلمه وفي حال صحن يخط نصرة ومن شرط التولي  
 ان يكون مخفرا في حاله ان شرط النبي ان يكون معصوما وانما خلف هذه الشبهة الماضية من  
 الشفا ليعلم ان طريق الفقه في طريق الصوفية هذا اساس على امرهم واما ما لا اله الا الله

والله اعلم بالهدى المستعمل في التسخيل الى التمسيد

تسجدوا لله وحده العلاء حتى العروة على ام السوا منهم قائل ما بنوا عليه امره من ركعتي الفجر الذي في  
الله امره في الوجود على كل بشر استناده الى العمل الذي انزل الله به كنهه وارسله رسله يعلم  
العلاء: العلم بلا بزل العقل ما ينطقه من الفتور والشهوات والخطوط وجعل العقل كاملا  
يعمل بوجه من الحق في وقت من اوقات مدته من الملك وصمرا الى ذلك الذاهية الذهبية  
ترك ما عطا الله ورثته مثل الله علمه الكون يدور وطا الرجود بذلوف ضابله ومناقبه وهو  
العلم والبرق وحذر من انما في من ذلك غايه التحذير فلا تراكا لانعام اهل امره شيئا  
وذلك من جهات في صوم من عزم في نظره مائة ابر القاهر الذي ينصدا بها عدم الشرع كل شئ  
ثابت عن شئ اليه غير اعله ثبوت افعال الرب والثابت به متعلمه بانظر الفاضل بالاحاد  
والنوازير منه كرمها العلاء سبب العقل من حالها وما مدد ذلك من كلاهما اما انظر عن فاعلم  
فيه كثير جدا وكان له علم كثيرا فنون كثيرة وله ضلع كبير غريبه خلفا فاشي عليه لا طرد لكنا  
من الموحدين من خلق علمه ثم لما اشتهر من الحق العلاء على تكريم وصار امرا اجماعا واما  
ابن الفاروق من اشتهر بذلك انه لم يوجد احد من اهل عصره الجليلين بحاله شأ عليه بعلمه  
ولا ولاية ولا ظهر عنه علم من العلوم الدينية والبرق التي مثل الله علمه بفضله وادبه  
على كنهه شعره فاعلم ذلك على سوطويه ومثل القدر فيه نقلا قطعا عن مجيد وبخضه فقد  
قال شيخنا رحمه الله تعالى: لا يعرف لطوبهته والمستفدون عليه من اهل السنة ان اهل زمانه كلهم  
من اهل الشريعة وارباب البرية رموه بالفسق والاباحه والزندقه هذا على الاجمال واما  
التفصيل في التعيين فنذكر ما بالزندقه بشيء من الكتب الموثوق بها نحو من الامم عالما  
هم دعام الدين من عصره الى عصرنا من اهل عصره شيخنا العلامة الدين ابو عبد الله ان في  
والحافظ الفقيه الاصول فخر الدين ابن الصلاح السائق والامام نجم الدين اجماع ان الحسين  
وسرخ التائيه ومن غزاره في كتابه تاديبه على عمل خليل النكون المالكى وانتم جال الدين  
ابن الحاجب المالكى ومن لم يلم في حق القضاة فخر الدين ابن ابي القاسم الفقيه الضواري ان في وقاضى  
القضاة فخر الدين ابو عبد الرحمن بن خنيس لا عزا ان في وقاضى القضاة بدور الدين ابن جاعة ان في  
واشرف عيسى بن داود المالكى والسعد الحارثى الحنبلى والامام ابو حيان ان في دبر ابيه ان  
التاسع ان في والحافظ فخر الدين المرسلى ان في وشيخ الاسلام فخر الدين بن بلي ان في  
وشيخ الفقه الربيع الكشاني ان في واما في فخر الدين ابن عيسى الحنبلى ومن لم يلم في كماله جعفر الادنى



المانع من نقل ذم الناس عن العلماء والرهان ابراهيم السفاقي المالك والى اهل حجة الجبل  
 والحافظ شمس الدين الذهبي ان نوري الحافظ عاد الدين بن كثير ان نوري ومنهم العلامة شمس الدين محمد  
 العيني ان نوري وشيخ الاصل شراح الدين البلقيني ان نوري وعلامة زمانه علام الدين البخاري  
 الحنفى الصوري وكتبه بعض من كان يحضره ان ذلك يعود الى ما انكر عليه احد من كان حاضرا من العلماء  
 تكبير له ولا يحرر من اهل زمانه من هذه المذاهب ما وضع المكفر الا البراءة من الاخلاصة  
 ومنه ومنهم من لم يرض القضاة والى الدين العراقي ان نوري وقاضى القضاة حافظ عصره في الدين  
 اجماعا كان نوري وقاضى القضاة بدر الدين محمود البجلي الكنتي وقاضى القضاة شمس الدين البساطي  
 المالكي وعلامة اليمن بدر الدين جليل من الاقدار ان نوري الصوري كما شهد به هذا النقل منهم  
 نحو عشر من كتابا من مصنفاتهم وصحاحا من غيرهم من العلماء وفي شرح التائية لابن جبران  
 وديباجة ديوان ابن الفارض وحقن العوام لابن خليل وتفسير ابن حبان البرد النهر والقرآن  
 لابن تيمية وقصيدة السفاقي التي يقولون في الششري القنوني ان نوري فادق فلا بد ان يكون له اثر  
 والقنوني الذي ذكره صدر الدين صاحب عري وكتابا بزيان حجة والميزان للنفدي كان  
 لابن حجر والشارح لابن كثير بخطه ونشأ في العزري بخطه واصحة الموصوف للعلما البخاري  
 والشارح المكية لعراق وشارح البجلي شرح التائية للبساطي وكشف الغطاء لابن الاقدار  
 فعدة من كتبنا باوقصيدة شهدت بكنه من يضع عن علماء عصره اعيان كل عصر ومن كتب  
 قاضي القضاة سعد الدين العمري الكنتي وقاضى القضاة محقق زمانه شمس الدين القاباني ان نوري  
 ونادى وقتة عبد الله بن عبد اللام القدسي ان نوري والعلامة علام الدين القزويني بالسفاقي  
 والى شيخ العجم المالك والعلامة شمس الدين البلاطيني ان نوري في التائية لم يسمع منه وشيخ  
 الاسلام عبد الاول التميمي الكنتي ان نوري في الجهادية والعلامة الصوري كان الدين ابن امام  
 الكامل ان نوري والعلامة سفيان بن ابي عمير ان نوري والعلامة ابو القاسم النوري المالكي كما  
 شهد به كذا الثقات من اصحابهم ولا اعيان العلماء من عصر ابن الفارض ومن كل عصر ان نوري  
 طبقه بعد طبعه الى وقتنا هذا وقد اجمع فيهم اهل المذاهب الاربع التي هي عمدة الاسلام فسادة  
 هؤلاء العلماء الموثوق بهم جميعا في كل عصر لما لم تذكر منهم فسادة الكتب الموثوق بها في  
 القايمة وما زاد ركناء فسادة الكتب بعضهم وشيخ القضاة في ابيهم هذا في ما شهد  
 به شرح التائية كايان فقد صار من علماء الكونيين الذين ترازوا عنوا بوقته

هم لغذاء من كمنه لو لم يكن له شئ من هذا كلف وقد ما يد هذا ما في كلامه وكلام ابن عمر من  
 الطامات التي منها هذه العقول الشريفة كما مضى أماما في القصور من ذلك قد قالوا الشعر النجوى  
 في آياتهم لسورة نوح عليه السلام الحرف الذي يكره الإنسان ياد من شيء وقد اضلوا كثير إلى  
 دية وهو في تعداد الواحد ولا شئ في الظالمين المصطفين الذين أورثوا الكتاب نعم أروا السلام  
 الأصلا الأحياء فالجارية له الدور والحركة الدورية حول القطب فلا يسبح منه صاحب الطريق  
 المستطيل خارج عن القصور طالبا مهور فيه صاحب خيال إليه وله من والى ما فيها صاحب  
 الحركة الدورية لا بد له فيلزمه من ولا غاية فتحكم عليه إلى قبل الوجود الأم وهو الموضع  
 الكل والكل وقال ومكر وكره أكره الأكره إلى الله مكر بالمعجولة ما عدم من البداية  
 فيه على إلى العلية ادعوا إلى الله فقد أعير المكر وأما ما في النجاسة من ذلك فقال في مخاطبته على  
 كما أجمع عليه شراره بعض الموت من أوطأ إلى آخرها ومن نحو سبع مائة بيت ولو خاطب أحد من أهل  
 الزمان غير مثل ذلك فأنشد للناس لا علموا إلا عند حقوق مولاهم سبحانه وأما من جنودهم فيهم في غاية  
 المحنة المساحمة والله المادي قال وحزني ما عنوني في قوله ذلك ما أبور بعض بليني  
 في هذا الشارح في من في الربيب كما هو ظاهر العبارة وعلى ذلك بقوله لنس استعداده أنسار في حق  
 واحد ما لا يستطيع غيره إلا من خطو والوقال القاضي عياض في لواخر الشفا من قال ميت كعبير  
 أبوبازدري عنه القتل لم يسلم من عظيم الشك في راقول كلف أو أفضل نفسه وكذب بحقوله أصل الله

استتمنى وصلها النفس حيث لا ريب حتى سر السرى وخفت

بذا العا بعض عنه بعض صيانة ومينى يا اخفايه صدق لحي

جمع شراح الناس على ان المراد بالاياف التسعة الاولى ان طريقة هذا الشارح الحرة والحرية  
بعض النواهي الالهية وتخليه الناس مع زعم امر معدون ولا يهي عن سكر ورضه بكل ما  
يشع منهم لشهوده الافعال كلها من الراشد المحقق الظاهر من صور الكليات وعدم الالتفات  
الى المزايا من الزهاد والعباد وليسوا اميسهم والرد عليهم وعدم التنبه بطور العلم  
والاعتناء فان محملهم ذلك على ان رسو بالنسب البديعة والكفر والامارة والزندقة والرجح  
عن طوبى نعم فذل بين حتى اهل السيرة والطريقة واجمعوا على ان المراد من الاله الاخرى  
ان نفسه استتمنى اليوم صلا محققا كحقيقته حتى غاب عن راسه العند خوفه من الجلاء على ذلك  
فيغلب عليه حكم التزبيد فيقدم بالمنع والتشيع بقوله لا اله الا الله بالارباب وانه بالحق الاضا  
خوفهم ان ينسبه العند يستقيم يشع ويترك فصار كل اصد من الصفات بعد الطاهر  
وكذب في هذا هو صدق المحجة وقال بعد ذلك بكلام

ولا استيفت عبر الرقيب لم ينزل على كفا والحب عيسى رقيبى

قال الثمان عن لما سكرت روجى ويايت من الرقيب وهو الشرح والعقل المتعبدى رقيبى

عمل لرعاة اذ احضر المحبرة وقال لى دم الشرح ابعثا

مختار لما ان رد لشعه فرد سبيل واشرع ذاباع شرايعتى

سبع صدى من شراب يتبعه لى قد عني سرى باتبعة

ودونك كرا حصته وقت الاول بساطله صونا الموضع حرمى

قال الشراح ان معنى ذلك انه من اتباعه علماء صدى وهو ما يقرب به المثل من الغرابة

والعذوبة ونهى عن متابعة غيره من علماء الظاهر من الاصوليين والفلاسفة والعلماء وغيرهم

من اهل العلوم الفكرية فانما نقد الساجد من كسالى يتبعه ليستساوا به خاصه من التوحيد

واخرج منه ما لم ينله احد من السابقين من الانبياء والاولياء لوفهم من ساطر ذلك الكلام اجل

حفظا حرمة ثم خادعوا بان قالوا ان هذا على السان اكفة المجدية اذ لا التوحيد مختص بجم

والكامل المتابعين اياه انتهى وقد وقع من شراح ذلك مع الكثرة على الامم من الكثرة حمدا جدي

ومن انه يلزم منه تفصيل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على الائمة الما صير علمه العلما واللام

سخطه لونه لا سئل عن كبر قوله بحقه

واصفرا نباعي على عجز قلبه عمرا يسرا بنار المعارف زنت  
فان سبل من محي ان غراب عن النهر جلت اعرس الوم دنت  
قالبه على اسانه ولا لسان غيبه قاله في ذم الشرح والعلم  
ولا يملك من طيشه دروسه بحث استقلت عقله واستغزنت  
ثم وراه النفاق لم يدق عن مدارك غايات العقول السليمة  
نلقينه مني عن اخذته ونفسي لانت من عطاى ميسر دانت

قالوا ان حناه لا يستحق كنه المديون العلم النليه نور افاعلم ملون اخذت طاهره من صبي وباطنه  
من محال كثر من روحه ومكنونه من سبل من حيث ان لا واصد مني وذا ان لا وصف ولا نعت  
زاد على عالم مغاير من غريب اياها وكنت المعطى وكنت المهد والمشهد والتا على  
والقالب هذا امره من الانسلاخ من العقول وقد شهد علمه الطمانه للالهة فاقى التفاهة  
شمس الدين البساطي اول كتاب له زامول الدبر في المسئلة السادسة من الكتاب الثاني انه  
شجانه ليس بخدا بشي واعلم ان هذه الضلالة الشجيلة من العقول شرت في جماعة من الشلبي  
نشوا في الانداعل الزهد والكلية والعبادة الى ان قال ولطهر من ذلك الى الاتحاد بالمعنى الذي  
قاله الصاري كذا في لغته واولها بل سها ما لا يقبل الكاويله كهورن الكاويله وخطو بخط  
كل اربعة ان يتصور من العقول ان دابوا بوزا حتى انه استنبطوا قضيه حلت طهر الافة  
وقصور في مخالطة الغفوة في بالمعبد م ان ما صرفه ويزعمونه وراه طهر الحلال انه بالرجوع  
محصول من تازعم محجوب مطرود عن الانسار الالهية وهكذا قال الشيخ محمد الدين في شرح القامه  
والشيخ في شرح المواقف ولما شهد به من زعم هذا المراءد اعني انه انه عناد القول تعالى الله  
عن ذلك الذين قالوا ان الله هو النبي قول تعالى انما الاجار هو ورجبانه اربابا من دون الله النبي  
ان من من قوله تعالى فان فعله سميلا ولا من قول الله صلى الله عليه وسلم في قتاله لكل من سمى شيئا من دوابه  
في داره الا فلاك فاعجب لتوطينا المحيط بها والتطلب مركزه فخطي  
فمن لا ادرى طال الاصال انما يت بامدادي له من رفقته  
وما ساد فرق الماء لو طار في الهوى اذا حزن السرايا الا بهي  
دعي من امدد من رفقته تعرف من محجود في رفقته



و منی لوفات میت رحیمه لردت الیه نفسه و اعیدت  
و لا یحسن الامر عنی خارجا ساد الادا خایه عبودتی  
فلاحی الاعز حیاته و طوع مرادی کل نفس ابیت  
و لا تابدا لا ملوکی محدث و لا ناظر الا بناظر معتلی  
و لا منحدت الا بسیم سبلع و لا باطش الا بازل و شدتی  
و لا ناظر غری و لا ناظر و لا سیمع شرای من جمیع الخلیف  
هذه الامم کریمه و لا عر اسه و بتوا یحاز اسه بتدیه بحث نصره انوار ذانا و احمه کن ذلک قوله  
و ها انا بدی با اتحادی سبدا و انهم انهای با تواضع رفعتی  
جلست تجلی الوجود لناظری نفی کل مروری اراها برودی  
و اشهدت غمی از بدت فوجت منالک ایاها بجلوس خلوتی  
فوصلی از لوندع بانیز و منها و هیانا از واحدی هیانی  
فازد عیت کنت المحیی و ان کن منادی اجات من دعا و دلت  
و از یکت کنت لناجی کذا لک از قصبت حدیثا انما فی قصبت  
فشد رفعت تا المحاطب بینا و فی رفعا عن مرتبه الترف رفعتی  
فاز لور کبر و ربه اثنتی و احدا حاکم و لم یثبت بعد ثبتت  
ساجد اشارات علیک خیده کعبارات لدریک جلست  
و اثبت بالرفاز نواضار با مثال محو و الحقیقه عمده  
مشرقة یسیرة القصر غیرها علی لما فی سرها حیث جنت  
و من لغة تبد و بنو لسان علی براهین الادلة صحت  
و فی العلم حقا ان بدی غری ما سمعت سواها و فی الحسن ابدت  
فان الامم شمس الدین البساط فی شرح هذه الآیات منظر هذا برهاناً فحیوة اعظم من جنون الشیوة  
و لا غرو ان صل الانام ال از ثروت بنوادی دلی قبله قبلتی  
لها ملرازی بالقام قیما و اشهدتها انما لک صلیت  
کلا ما مل و احدا جدال حقیقه بالجمع فی کل مسجد  
و ملازی صلی سوا و لو کن ملاز لری ادا لک رکعة

الضغائن من الاغترار بهذه الطواغيت من حامى عنه كان ذلك تربية دالة على انه لعنه الله ما ظهر  
من كلامه وان قالوا لا تذكروا من انكم الا بخر رواه النشاج عن عايضة رضى الله عنهما من فاعيل  
له حتى يكون من مع ثانيا وان قالوا لا تشبهوا السموات فانهم انقضوا الى ما قد مراروا البخاري  
عن ابي اسحق من فاعيل هذا اذا اكلت امره شكل بدليل ثبت يد الى طبع كمن لم ينسبه  
اخبرنا بما وصفه به العمل الذي ثبت ولا يتم تحذير امره كلامه وانما عا طرد البخاري عن  
النش رضى الله عنه رفعه سرور بخانه فاستوا عيلا شرا فقال وجبت انما عا لا جامع الامة  
في جرح من يستحق الجرح هذا من ترديد قولنا قلند كراخض للمنع عنه فابعد واحدة لتعنه او  
لتعنه اله بزا واحد من المتكلم وان قالوا ما لا هله ما انكروا عليه قبل قد انكروا عليه كما يضي  
بيانه وان قالوا ما لهم ما قتلون قبل سعيهم اخلاف الاغراض كما سح ذلك في الباجر يوق كارتك  
الآن من هذا الكتاب على ان السلا لا يقد يطع الثغرت من المعتمد فند اجهر اهل زمان الملاح  
الذي هو راس هذه الطائفة الاتحادية بعد دعوى وهو اتباع طريقتة على ينتم على الزندقة كما نقله  
القاضي عياض في اخر كتابه الشفا الذي هو من اشهر الكتب اعظمها ونزل الاشارة الى القسم  
التشيري راس الصوفية في زمانه في الرسالة عن احمد مشايخه عمرو بن يحيى المكي تكفر بصلاح  
وذلك في باب حفظ قلوب المشايخ ونزل مسيغا الشرع وانت تجد الان هذه الطائفة وانما هم  
من العامة يعتقدون فيه اعتقاد اعظماء ويناذرون اهل الشريعة وذلك يدل على انه انما  
يتولون تولد قبيح وخوف من السيوف المحمية وانهم يعتقدون الكلام على ظاهره فاستوي  
حمد القتل على الزندقة وعدوه ومن يضل الله فانه من هاده ولا يهتدوا الى الاخوان  
بكره كلام اتباع الشيطان وهما بهم لنا بالاثم والعدوان فصرغا يقولون ذلك في الغيبة  
ولهم عليه الاثم والحنية فان الله تعالى قد ضمن النصرة وان كان مع المبطل الكثرة روي  
الشيخان عن معوية رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الطائفة من امتي قائمة باسراءه  
لا يضرهم من ضلهم حتى ياتي امر الله وهو ظاهرون وحق يقال يقيسهم الدجاله وفي  
رواية وهو بالشام وقال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك هم الامن  
وهم مهتدون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اهلا لكم على طاعة تحمكم من عدائهم يرمون  
بامه رزقوله ونجا هود بن سبيل الله بامواكم وانتم سلم الى ان قال واخرى نحوها نص  
من الله وفيه تريب وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا الصالحين كما قال عيسى بن مريم الخوازمي

من انصاره الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فانت طائفة من بني اسرائيل انتم حاد  
فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين وقد قلنا طائفة طائفة طائفة  
نصرنا سنة المختار حقا فها نحن لذل لا مراكمة

والله انصر يد عنهم فخابوا وصلل جميع من نصرنا  
ولله لمن نباه بعد حين ان شر الله يجعل لهم فرقا ناوليهم من الله من بعده ان الله يقول  
عزيرانا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا يوم تقوم الاشارة يوم لا يرفع  
الظالمين سجدتهم وهم في جهنم اللعنة وطهرسوا الدار ولقد سبقنا كلنا العبادنا الذين  
انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين ابصرهم فسوف يحزنون  
لننصرنا يستعملون فاننا نزل بسا حنهم فصار مباح المتدبرين وتول عنهم حتى حين  
وابصرهم فسوف ينصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين

قال سيد العبد الفقير الى الله تعالى فيسئوفا بيمينه الامام العالم العالم الامام  
المجسود المرقن المرحوم الراشد الناصر اكرم الله الى الزمان طاهر النفس الشريف  
فاسم البديعة برهان الملة والكنز والدين سيد الزمان مملك الملوك حجة  
المركوبين علم الهدى امام زمانه فريد عصره وادانه ابواكتن برهان الدين ابراهيم

انتم محمد بن حسن الزياتين علي بن ابي بكر الساعى الناصي  
منع الله تعالى المشركين علوم واعماله وعلمه منكم  
وابقاء نصرائكم وحمايتكم وخذلان البديعة  
ومخائبتكم محمد وال فرغتم من الغنى الزمان  
في سنة اربع مائة وثمانين  
ليلا الاحد عشر من شهر  
ربيعان سنة  
في مسجد  
ابن النعمان

رجب باب العيد باليمن العزبة جلال الله داره واشلام ال يوم النيام عزم الملك العالم

ما وصل الى المرقع طالع سبعه منى فرقة بالانحدار تحدث  
وصرح باطلاق الجار والاعاء تقياء سلا الزخرف زيبه  
بافيس ليني هام بل كل عاشق كبحون ليا او كثره عسند  
كل من صبي منهم ان رضى كسبها بعون حسن لا من حسن عود  
وماذا الا ان بدت مظاهر فظنوا اسوا هاد من مبعث  
نقل النساء الارواح تراش لا دم مظهر حول بلكم لا مود  
فهام كما يصيرها ابا ويظهر بارو حين سرا البشوع

انظر الى هذا الفاسد الكفر عاصم ادم ابن البشر عا اللهم ومنه بالهيام بالذات لا تتركه الا غنى لما لا يفتن

وبارحت بعد ونحن اهل على حسب الارواح من كل حبيب  
وتظهر للعشاق كل مظهر من البسرة اشكال حسن بدعة  
فن من كسبي واخر من مينة وازنه تدعى بعز عسرة  
وليس سرا اهل ولا كرايمها وما ازها من حسنة من سر كد  
كذلك حكم الاتحاد لم يكان بدت من بمرها وتزيت  
بدت لمان كل صبي سم ياي بدع حسنة واما  
وليسوا بغير من المولى لتقدم على لسير في الديال القدر  
وما القوم يركب في هواي وانما ظهرت هم للبسرة كل هيبة  
تجلبت بهم خاضرا واجبت باطنهم فاعجب لكشف بسيرة  
ومن وهو لا دمن وهو مظاهرة لنا علينا يجب ونفس  
مكدرى حسانا مودى حب كل ذى والكل اسما لبسرة  
اسام كانت الميم حقة وكنت الى النادى نسر تحقت  
وما زلت اياها واما لمرزل ولا تفرق بل ذاتي لدا ان اجبت  
وليس مود الكون شي سواي والمعب لم يحط على المعسرة

فقد عرفت ان الازاد الاتحاد يحسن الرأى والما واحدا كشيء به اعلام فان الجادة على الكل  
رحل على العباد سخاوة واعبدت احوال الازاد عذرة  
وعدت كل من كل عدت من كل اسم سبيل الامانة يعنى



[illegible]

من مكارم بوحى اليه وغيره من شرايرى لديه بحسبته  
 دلى مزاج الرزين اشارة بفتح عمن ان الحلو لعبد  
 فالمراد من هذا كما مر ظاهره ان جليل عليه اللام طهر من صوره وجه من عمر حوله فيه ولا طهر  
 ظهوره كذا لدعى ان الله تعالى جعل بصوره الانعام لم يدع حوله فيه كالالبساط الكثر دعوى بجل الله بصوره مظهر  
 بآثاره باجماع المتكلمين والكافرين من انهم وان لم يكن حوله كمالا على ما قاله بزرعه بالكتاب والسنة  
 وزالة كذا ذكر اللبس ليس منكروا لواعده من حكمى كتاب رشتة  
 وشرحه السراج كالمعقول في ان الكتاب العزيز يزود من شاطئ الوادى الى البحر البسم المبارك  
 من الشجرة ان يا موسى ان الله وقوله تعالى وما ربينا ذر ريت ولكن امرى وقوله تعالى وما ربي  
 اجههم ومن الصوره حد يسا لبيان الصوره التى تكرر يوم البسم ثم من الصوره التى تكرر ثم قالوا نعم  
 انه تعالى تليق بجل الله من صورته شامعا يعرف وما ينكر من غير حصول فكل من ظهور بصوره انما ظاهر  
 من غير حصول نعم بهذا دعوى كذا دلى مع من الكلوا شئ وكفى دراهم تصحج بالكفر يسأل الله العاقبة  
 وقالوا فى شمع البسم الشان ان الحرف من اسماء الذات ومراحت باسماء الذات اعلم من انصت باسماء  
 الصنات وقد اخبر عن انصافه باسم الحق وهو اننا يستعمل اسم المنك ليعلم فلا يمكن ان يتصور عا واما  
 وكان الاسماء والاسم التفسير من وجهه للاسماء الحكي ان العبد لا يجوز ان يتصف بصفات ذات  
 الحق كانه من بعضهم ان العبد يكون باقيا بقاء الحق سميا بسمه بصيرا ببصره وهذا خروج عن الدهر  
 وانسلاخ عن الانسلاخ بالكلية وهذه البدعة اشنع من قول النصارى بان الكلمة القدسية الحقة بدأت  
 بمسمى على اللام وهو تولى قول الكولوية وكل السهرود دى بالباب الحادى والعنبر من عوار نه  
 الكلام على المجبة ما حاصلة ان المجبة التى لا خلاف قاسم ومن طعن من الوصول غريما ذكرنا لوجى بل لا يفرق  
 التمدد من متصرف لغير انصارى بالافهوت والاشهوت وقال علم البقا والفتايد ورعى على افلا  
 الرحمانية ووجه الجبروتية وما كان غير هذا فهو من الخفايا والزبدية وعلى هذا الاصل المجتأ كفى  
 وهو لا يخاد من جميع الكائنات وانه لا غير لا غير شئ من الوجود فترج صحة كل دين لان الله على  
 عنه انا هو الله فابطل بزل الانسلاخ العالم بان كل ما عداه باطل فصار الحامى له خاد لا لمنصه  
 فانزله كبر الله الناصر مع جمده من بعد بزل الاسلام وثامسا النبى عليه افضل الصلوة والسلام واغلب  
 الحامى من البصير من ان بزل الاسلام العالم بان كل ما عداه باطل فصار الحامى له خاد لا لمنصه  
 ملته وجميع كل حيلة وهو لا يسعرون الله تعالى تصويب جميع الاباطيل

[illegible]

من ان شره واما ما ينزل به شلفانا وان نغزلوا على امة مالا تعلمون ولا تنفع ما ليس له  
علم ان السمع والبصر والنفاذ كل اولئك كان عنه منورا ولا يكون تابعا لمجرد العصبية حجة الجامعة  
في المكلا بعد من حاشي له الانهك في النفس والنفوس والعقول او فربا منه يتعالى في ذلك

ومع ذلك حال الوليد وان نشا عليه ابا حام كوحى رطنة  
وبعد به حال السماع بحاله فيبت للرفع ان شاء الله حقيقة  
ولا تك باللام عن الله جلالة فزال اللام من نفس محترق  
واياك والاعراف عن كل صورة موهبة او حالة مستحسنة

فالان شير ان الطعن بين محال من الاصل المتأني عن حال اهل السماع والرفع فيبت  
هذا انتفا السمع عن الرقص خلافا لما قاله المحجوبون ولما كان سماع الطفل ورتبه  
عن السمع والربا كان معرنا عن حال سماع الواجدين ورتبه فزال اللام من نفس محترق  
فلا يترك ما لا يترك فانه فافهم من الاسماء الالهية وما يفيض من اكن الامم حتى لا يهلك له كذا لا يترك  
لا يترك اياها طوعا فانه بعض ظهوراته فانه فافهم هذا انهم بعد در ان الباطل هو انه  
واو امر كبر في هذا الا انه مر على البطالة والخلالة والفلانة لكان كذا في استهانة ومنا  
للمعينة قد تفرقتنا حافظ العصر حجة ان هذا الميراث ان كان هذا التام جوارح البهيمية طاعة  
للغنا والخراب باللات اللام كل ماتت واحدة منها شدي بطا اخرل وكان يدعى لهم الهن  
بعض الاوقات فيسعون ويرقصون عا عا هن ويرجع قائلنا صلي عنه مسارع ال شكلم ومضارع  
لنرا كان غيلة كغله كمال على رضى الله عنه بعد قدومه الكهنة ثلاثه ايام بعد عننا خياركم من  
شراكم فالرأيت وما لك غشنا الا ثلاثه ايام فالكان حنا خيار وشراكم فغنا خيارنا ال خياركم  
وشراكم ال شراكم وحدث ال رواج جنود محمد الذي رما به الشيطان عن ال روى رضى الله عنه  
اعدلنا هذه لك ويتبين على كل من انكار ما انكر الشريعة من مثل هذا وقد اعترف هو ان  
حافا له مرجب لا رافه الله وانما قاله في الصلوات والافان لان السكر والحكمة تعالى

ونامور تم لي كشف سرها بمحور بين عن سنو الى التغطية  
بالعويج من كرمج دمه ورن الانسان معي ما العارة حذرت

فان ان شير الى انكسفت الى امور وشرار من واسطة المحجوبين حصل الى بعد السكر والافان  
ومن شغلهم عن غير ذلك المحجوبين والشرار الامم الى المحجوبين فافهم مثل ذلك





موجب لمرادة من حاداه ورتوله المرجب لعداوتها الحارة الى كل شتاء هذا مشتهرا وهو  
قطر من جميع وجوه تروا زلنا ترا ترا معنويا بسبب العلالة الى الكفر وتوا ترا حينا  
لنا لثالثه نعلم ونحن على القطع بانها حركه من القول بالاعاد بالذات والصفات وما يقع  
ذلك من تصويب جميع الملل الخدار لم يكن صافيه وعلى القطع بان ذلك كنهه والنايل به كان  
وقد اثبتت من الثانيه ما يتا ربنا راع مائة وخمسين مائة شهدنا احبا البره والكفره ابرار  
مننا صريح الاعاد وما سبرج عليه من تصويب جميع الا باطله مجلد سميت النافضه  
مستند لمن ضابطنا الاما اثبتت ابن بنته من ديباجه البوان من الزور والبهتان وهو  
بكرة لا يعرف ولو انه شهد على احد من ديننا لم يثبت شأ منه حتى يعده العدد المبرور  
صا به ولا سجد له ولا جبهه من هو خيرا كما اصلا نصار المحامرين له لا سجد طهر الاستد  
فريقنا ضابطه التي على امه عا من التوحيد جز قال ان نظر الاظنا وما نحن بمستبينين  
ما سمعنا هذا من الملته الا حرة ان هذا الا اخلان انا وجدنا ابانا على انه وانا على اننا  
مشهدون واذا انقلطع فقالوا الى ما انزل السؤال الرسول قالوا حسب ما وجدنا عليه  
ابانا اولو كان لبا وهو لا يكون شي ولا يحد من ان الحد والنا طين ارباب من ذون انه  
ومحسبون انهم سمعوا من كل من قال فكله ابره شكر ان رسول الله سوال الملك ومما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنافق او المرتاب صاه لا ادري سمعت الناس يقولون شي  
فقلت على انه لو ثبت ما في كتابه البوان لم يثبت ولا به فان العلاء قبحوا الخوارق الى  
سجدة ذرارة ومعه واهاهه وانما الى ذلك الا انام التوحيد من النفا الا انظر ما ورد  
للمع جال من الخوارق وهو كبر الكفره انا بينه الولايه بدل الجهد من سابعه النبي صلى الله عليه وسلم  
فمن يزل جهد من اتباع التسه فلان انه دل فان خيل بعض الملوك منهم اصد من ظهره الحق  
سوال التسليم اشتمل على خلاف ما امره صاحب السراج صلى الله عليه وسلم من الكتاب  
فانته من جها واعداء الله والسعرة الله من ذلك صوته سعد براني وقا من على امره  
المنفق عليه من تسلم عن الخلق من اصحابه ملكه ولعلك ان قلت حتى يستمع كل هؤلاء وخبرك  
اخر من على السرا التسليم لا على السراج واهوا المبررين المجمع على انه من راسه الا رجل  
الكفر وراسه السراج من سبهم من السراج والاحمد والحمد الى الامم من الاظنا  
ابره حليم وان يجر الى الملكين الملك الاول انه ليس به الى سجد عنها السراج من المشايخ



الي ان وصلت الى مقام لانها فيه وعطرت الوجود ورجوعه لا تخافه بصفات الرحمن واعاد  
هنا الملك الميراث والبيت الذي بعد اشد كراما

ولي من شيعه الجمع عند سلامه على ما وادى اشارة نسبه

من شيعه انه لما فني النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يبق له خصه ولا ركن في قبوله من السلام من غير ذلك  
المسلم وهو مقام اودى في فناء جل جلاله هذا المقام من ان يطلع عليه الا واحد بعد واحد فالواحد السابق  
هو صلى الله عليه وآله وسلم والواحد اللاحق به انا ان شاء الله تعالى من جهة اخرى فانه انما هو في الدنيا  
مباخره او اخر الشفا وكذا لكل يكفر من ادلى مجازاته الله والحدود اليه ومكانته او حوله يا  
احد الاشياء من كقول بعض المتصوفة واما من انكر عليه لا مثال ما رايته من الا لفاظ العرب بل  
النسبة الكفر فلا شيء عليه باجماع المسلمين عدا من كثر من انما شاولا فلا اصل بمنزلة طرقتهم  
السلام وانبع طريقا اخيرا لانه مظلون العطب والملازمة ودره الناسد اول من جلب  
المصالح على نفسه وان يكون ظهريا غير فيه وصليته وليس فيه والله معلوم بوجه نقدا غمز كل  
بحام له ان ظاهر كلامه من ان الكتاب والسنة والا كما احنا جوا الى ادعائنا ويلمع ان  
الناروق ابراهيم عليه السلام من الكتاب رضي الله عنه الذي ما سلك في الاسلك ليطمان بها عجز  
فهذا انكرنا ويدل على كلام المصوم وسنعه منه رضي الله عنه وارضاه واحل كل من خالفه واداه  
وبين الشريعة قتله اخرا فقال فيها رواه عنه البخاري في كتابه الذي ادعى صحبه ان ناسا  
كانوا يرضون بالروح على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان الروح قد اطلع وانما ناسكم لما ظهر لنا  
من اعانكم فنما ظهر لنا اخرا اسما وقربنا وليس اليها من شريفة رضي الله عنه بحاشية من شريفة  
ومن اظهر لنا من العرفانه ولو تصدق وان قال ان شريفة حسنة وقد اخذوا الاثر الصوري  
واجعلوا عليه طوبى منهم صاحب العوارف استشهد به في عوارفه وحلم من عظيم معارفه  
في خاتمة الناروق رضي الله عنه كان اخا احواله ان يكون رافضا خيما واشتد ان يكون  
كنارا عنده وهذا الذي سماه الناروق رضي الله عنه ظاهرا هو الذي يعرف في لسان  
المتشبه بالصريح وهو ما قابل النص والكناية والشعر بعض وقد تبع الناروق رضي الله عنه على  
ذلك بعد الصريفة شايه العلماء لم يخالف منهم احد كما نعلم امام الحرمين عن اصوليين كانه تبع  
العزال وتبعها الناس وقار الحافظين الذين العزاليه اجمع عليه الامة من اتباع الائمة  
الاربعة وغيرهم من اهل الجهاد الصريح ولذا قال الامام ابو عمر عبد البرية الحميدي واصلة امامنا





موجب لاداة من جاد انه در قوله المرجب لعداونهما الجارة الى كل شتاء هذا مستندنا وهو  
قطر من جيع وجوه ترا لنا ترا اسعونا بسبه العلما له الى الكفر وتوازا حقتنا  
ازالتنا به بطله وعن على القطع باننا صرحنا في القول بالايجاد بالذات والصفات ومانع  
ذلك من تصويب جميع الدلائل الخداز لم يكن نصيبه ر على القطع بان ذلك كنه والنايابه كان  
وقد اثبتت من الثاني ما يثار باربع مائة وخمسين مائة شهد بها البرهان والكفر ان اراد  
مننا صريح الاتحاد وما شفع عليه من تصويب جميع الا باطلنا مجلد سميته الفارضه  
مستند لنا بناينا الاما اثبت ابن بنته من ديباجه اله يوان من الزور والبهتان وهو  
مكره لا يعرف ولو انه شهد على احد هو بدينا لم يثبت في ذاته حتى يبدله العذر والمزور  
صكاه ولا يحول له ولا جبهه عن هو خبيثا لما اصلا نصارا لما مور له لا سند طهر الاستد  
قريننا شايه التي على انه عاين من التوحيد جز قال ان نظر الاظنا وما نحن غسبه  
ما سمعنا هذا في المسله الا حقه ان هذا الا اعلان انا وجدهنا ابا نا على انه وانا على اننا  
مشهدون واذا قيل طهر قالوا الى ما انزل السؤال الى الرسول قالوا حسنا ما وجدنا عليه  
ابانا اولو كان لبا وهو لا يعلم شيئا ولا يصدق انهم اتخذوا الله عينا بل من ذن انهم  
وعسبون انهم سمعوا في ذلك من قال فكله اسر شكر ان يقول حذ شوال المكره في محال  
شوال انه صلى الله عليه وسلم عن الشافعي او المراتب شاه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا  
فقلت على انه لو ثبت ما في ديباجه اله يوان لم يثبت ولا به فان العلما تسموا الخوارق الى  
مجرة وكرانه ومعونه واهانه وانشا الى ذلك الاسام ابو حنيفه في الفتاوى الا انظر ما ورد  
للرجال من الخوارق وهو الكفر الكفر انا بغيره الرواية بزل الجهد من شايه التي صلى الله  
عليه وسلم في جهل من اشاع الشك في انهم دلي فان خيل بعض الخوارج منهم اصد من ظهر الحق  
شوال الشك في انهم لم يسلطوا هذا خلاف ما امر به صاحب السراج صلى الله عليه وسلم في الكتاب  
ما اتته من جهل داعيا الله والبغضاء اليه من ذلك صفة بعد بيان في قاصر في امره  
المتفق عليه في شايه من الخلف من اصحابه مكره ولكل ان خلف حتى يسمع من اقوام ويخبرك  
اخرون وعلى الشرا المسلم لا عدل شرية والعدل الطرية الجمع عليه الذي هو هذا الرجل  
بالكفر وراسم الفاروق في انهم سمعوا من الشرا لا جوارح الكلام ودين الامان  
الرجيم وان لم يكن الشرا اوليا الله ليس يقول سلم عنها السؤال في شايه من





الضخامة من الاغتراف هذه الطواغيت من حامى عنه كان ذلك تربية دالة على انه لعنه من طاهر  
من كلامه وان قالوا لا تذكر واسمناكم الا بنجر رواه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها من نواميد  
له حتى يكون من ناسنا وان قالوا لا تشبهوا الاسوات فانهم انصوا الى ما هم مواردوا البخاري  
عنه ايضا من نواميد هذا اذا كلنا من اس شك بدليل ثبت يد الربك من نسبة كل  
اخبرنا بما وصفه به العمل الذي ثبت ولا يتم تحذير امر كلامه وانما عا طرد البخاري عن  
اشترى رضي الله عنه رفعه من رواه بخانه فاستوا محلا شرا فقال وجبت انبا على اجماع الامة  
في جميع من شئنا الجرح هذا من نواميد قولنا فليذكر الحضم للرفع عنه فائدة واحدة لتفهم او  
لتفهم الاله براد احد من المتلذذ وان قالوا ما لا اهل زمانه ما انكروا عليه قبل قد انكروا عليه كما مضى  
بيانه وان قالوا ما لهم ما قتلوا قبل شئهم اخلاف الاغراض كما منع ذلك في الباجر بنو كازك  
الذين هذا الشاهد على ان السلف الصالحين طبع النعمت من المنعم فند اجمع امر زمان الملج  
الذي هو راس هذه الطائفة الاكثارية بعد نزولهم وهو اسباع طريفة على تنقل على الزندقة كما نقله  
القاضي عياض في آخر كتابه السقا الذي هو من اشهر الكتب اعظمها ونقله الاشداد ابو القاسم  
القشيري راس الصوفية في كتابه في الرسالة عن احد مشايخه عمرو بن يحيى المكي تكلم في الملج  
وذلك في باب حفظ قلبك من المسايح وتلك تسمية الشرح وانت تجد ان هذه الطائفة وانما هم  
من العامة يعقدون فيه اعتقاد اعطيا وبناء دون اهل المدينة وذلك يدل على انه انما  
يتولون نوازل تقيه وجوب من السيوف المحمية وانهم يعقدون الكلام على ظاهره فانما  
حسد السلف على الزندقة وعدمه ومن يضل الله لما له من هاد ولا يهتدوا الا الاخوان  
بكل كلام اسباع البطان ومجاهد لنا بالاثم والعدوان فصرنا فاعلمون ذلك في العيبة  
ولهم عليه الاثم والجنحة فان الله تعالى قد ضمن النعمة وان كان مع الباطل الكفر روي  
الشيخان عن معوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الطائفة من امتي قائمة باسراءه  
لا يفرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهو ظاهرون وحق يتائل فيستهم الدجال دلي  
رواه وهو بالشام وقال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن  
وهو يهدون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اعد لكم على مجاهدكم من عذاب اليم تؤمنون  
بما هم رسله ونجا هدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى ان قال واخرى نحوها نص  
سرا في ربيع قريب وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا الصابرين كما قال عيسى بن مريم للحارثين



